



المسجد الأقصى

أصدر تجمع قوى الربيع العربي، برئاسة المعارض السوداني الدكتور إبراهيم الأمين وأمينه العام المعارض اليمني الدكتور محمد الكمالي، بيانا صحفيا، بعد مشاركته في مليونية الدفاع عن القدس اليوم استنكر فيه الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والتهديدات بهدم باب المغاربة.

وشدد التجمع على أنه لن يكتمل الربيع العربي دون أن تتحرر القدس، وينعم الشعب الفلسطيني بحريته، ويقيم دولته على أرضه، مطالباً جميع الثورات العربية بأن ترفع شعار تحرير القدس كهدف من أهداف الثورات العربية. وهذا نص البيان:

"يا جماهيرنا العربية الثائرة من المحيط إلى الخليج، يا من تبحثون عن الحرية والكرامة، القدس في خطر.. القدس تناديكم.. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تشكو أسرها من قبل المتطرفين الصهاينة منذ ما يزيد عن أربعين عاماً دون أن يكون هناك تحرك جاد من قبل العرب والمسلمين لفك أسرها، تنظر لكم القدس اليوم بعيون يملأها الأمل بأن يخرج هذا الربيع العربي من بين ثناياه صلاح الدين الأيوبي من جديد ليفك أسرها..

يا جماهير الثورة، إن الصهاينة يوصلون الليل بالنهار لإكمال حفرياتهم تحت المسجد الأقصى لإثبات حقهم في هذه البقعة المباركة من خلال تزييف الحقائق ونسج خيال وجود هيكل سليمان تحت المسجد الأقصى وما حدث من انهيارات في الحرم القدسي، يؤكد أن انهيار المسجد الأقصى نتيجة هذه الحفريات بات وشيكاً وحتماً..

الصهاينة لم يكتروا بريبعكم العربي ويواصلون تهويد القدس من خلال بناء الكتل الاستيطانية وشق الطرق ومواصلة بناء خط قطار القدس الذي سيكون جزءاً منه على حساب باب المغاربة، والذي هو جزء من الحرم القدسي، فليكن ردنا على هذا التطرف الصهيوني هو من خلال التأكيد على القضايا التالية:

أولاً: أن الربيع العربي لن يكتمل دون أن تتحرر القدس وينعم الشعب الفلسطيني بحريته، ويقيم دولته على أرضه.

ثانياً: أن ترفع جميع الثورات العربية شعار تحرير القدس كهدف من أهداف الثورات العربية.  
ثالثاً: يؤكد تجمع قوى الربيع العربي بأن دعوة الأزهر لمليونية اليوم لنصرة القدس هي خطوة في الاتجاه الصحيح يعيد للأزهر دوره الحقيقي في الدفاع عن حقوق المسلمين في كل مكان، ونتمنى أن يتبعها مزيد من التحركات عساها أن تعيد المتطرفين الصهاينة لصوابهم، وأن يدركوا أن غداً لنا وليس لهم، وأنا قادمون مهما كانت الأعباء، وأن الفجر قادم، وليكن صوتنا واحد، على القدس رايعين شهداء بالملايين".

من جانبه، أكد د. أيمن الرقب عضو الأمانة العامة لتجمع قوى الربيع العربي عن دولة فلسطين، أن الممارسات الصهيونية في القدس هي مسعى جاد لتهويد المدينة ومساابقة مع الزمن بغطاء أمريكي لمنع تقسيم المدينة والحفاظ عليها موحدة عاصمة للكيان الصهيوني، والحفريات تحت المسجد الأقصى وشق الطرق وبناء المستوطنات مستمرة منذ سقوط القدس عام 1967 في يد الاحتلال الصهيوني مما ينذر بانتهيار المسجد الأقصى في أى لحظة، لذا نأمل من الإعلام العربي التركيز على هذه الممارسات الصهيونية وفضحها، ونتمنى لثورات الربيع العربي التعافى والنضوج والوصول لمرحلة توحيد الجهود لتحرير القدس من براثن هذا العدو المتغترس الذي لا يفهم سوى لغة القوة.

وأكدت د. نداء البرغوثي، عضو الأمانة العامة لتجمع قوى الربيع العربي عن دولة فلسطين، أن القدس هي لب الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا ما يركه الصهاينة لذلك يسعون لإثبات حقهم التاريخي بالمدينة من خلال الحفريات تحت المدينة ليس بهدف الوصول لهيكل سليمان كما يدعون بل لتزييف الحقيقة ووضع بعض النقوش في هذه الحفريات ويدعون أنها من آلاف السنين، لذا يأمل الشعب الفلسطيني من ثورات الربيع العربي وضع هدف تحرير القدس كهدف استراتيجي من أهداف الثورة ومساندة الشعب الفلسطيني في نيل حريته وإقامة دولته وعاصمتها القدس عبر عدة فعاليات مثل مليونية نصرة القدس والتي دعا لها الأزهر الشريف.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)